

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تحليل الصعوبات الطالبات في ترجمة النصوص العربية إلى

النصوص الإندونيسية

١. تعليم اللغة العربية

أ. تعريف التعليم اللغة العربية

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن تعليم اللغة العربية. التعليم من كلمة الفعل عَلمَ-يَعَلِّمُ-تعليمًا بمعنى تربية العلم.^١ أن التعليم عملية تربوية يقوم بها المعلم نحو تلاميذه، بهدف تغيير سلوكهم وتصرفاتهم وتكليفهم ومساعدتهم على التكامل في عملية النماء الشامل لشخصياتهم، عن طريق العقل وإعمال الفكر، بالطرق التربوية الموجهة التي تعتمد التأني والرواية والدقة والتبصر.^٢ وأما التعريف الأخر هو توجيه المتعلم وتمكينه من الحصول على المعارف والمهارات وتوفير الفرص والشروط الملائمة لذلك.^٣

¹ Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia*, Mahmud Yunus Wa Dzurriyah, Jakarta, 2010, 277.

² يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدرّس اللغة العربية في التعليم الأساسي، طرابلس، لبنان، ٢٠١١ م، ٢٧.

³ إبراهيم بن حمد القعيد و عيد بن عبد الله الشمري، مبادئ تعلم وتعليم اللغة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٤.

وبعد بحث التعليم سيبحث الباحث اللغة العربية. وتتأصل على كلمتين اللغة والعربية. أولاً من معرفة المعجم هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وقال كريدالأكسانا نظام رموز صوتي اعتباطي يستخدمه الفرقة الاجتماعية للتعاون والاتصال وتعرف نفسه.^٤ اللغة نظام عشوائي من الرموز الصوتية يمكن هذا النظام الناس في ثقافة واحدة أو من تعلم هذه الثقافة من الاتصال والعلاقة مع بعضهم البعض.^٥ اللغة رموز منطوقة أو مكتوبة اتفقت عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصالحهم.^٦ واللغة العربية لغة يستخدم العرب لتبليغ الهدف أو للاتصال مع غيرهم. قبل بحث الخصائص من اللغة العربية يقدم الباحث عن نشأتها أولاً. يرى علماء اللغة المحدثين أن أول لغة نطق بها الإنسان تمثلت في مجموعة من الصيحات التي تعبر عن الإنتفالات النفسية المختلفة ثم أخذت تتطور عن طريق الإشارة ومحاكاة أصوات الطبيعة والحيوان ثم تطورت بحكم الزمن فظهرت الأسماء التي تدل على الأشياء وصفاتها ثم على الأحوال وغير ذلك. أما علماء اللغة العربية فقد اختلفوا حول النشأة اللغة العربية. فقال بعضهم إنها توقيفية أي أن اللغة

⁴ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, Rineka Cipta, Jakarta, 2012, 32.

^٥ ابراهيم بن حمد القعيد وعيد بن عبد الله الشمري، نفس المرجع، ١١.

^٦ فؤاد حسن حسين ابو الهيجاء، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية، دار

المناهج، عمان، ٢٠٠٧م، ١٧.

توقيف وإلهام من الله سبحانه وأصحاب هذا الرأي يحتجون بقوله عزّ وجل (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) وكذلك بقوله عزّ وجل (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ) وهذا الفريق يفسر كلمة الأسماء باللغة أي أن الله سبحانه علّم آدم اللغة فإذا هي ولدت معه ألفاظا وعبارات وبذلك هي وحي وإلهام من الله سبحانه وتعالى.^٧

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتواصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما منها الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم (العلم باصول كتابة الكلمات)، والبديع، والعروض، والقوافي، وفرض الشعر، والإنشاء، والتاريخ الأدب، ومتن اللغة.^٨

بمعرفة التعليم واللغة العربية يستخلص الباحث أن تعليم اللغة العربية هو اعطاء علم اللغة العربية إلى المتعلم حتى يستطيع لتبليغ هدف التعليم.

ب. أهمية تعليم اللغة العربية

أهمية تعليم اللغة العربية أنه مهم جدا للناس وخصوص المسلمين لأن اللغة العربية لغة القرآن ولغة الحديث ولغة الكتب

^٧ فؤاد حسن حسين ابو الميجاء، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية ، ٢١-

^{١٧} الشيخ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت لبنان، ٢٠٠٧، ٧.

للعلماء. إذا يريد الناس لمعرفة علم القرآن فيعلم اللغة العربية لأن القرآن أنزله الله باللغة العربية (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ). والله يعطي الأجر لمن قرأ القرآن كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف. يستخدم الحديث والكتب القدماء باللغة العربية لو يريد أن يعرفهم فيتعلم اللغة العربية. وبذلك ينبغي الناس لتعلم اللغة العربية.

بتعليم اللغة العربية التعامل بين العرب وغيرهم من البلاد ممكن في الدين أو التربية أو الثقافة أو التكنولوجيا أو الإقتصاد أو غيرهم. مثلاً في التربية الإندونيسية يرسل بعض الطلاب إلى العرب لتعميق علم الدين أو العربي. فكذلك العرب يرسل بعض الطلاب إلى إندونيسيا لمعرفة الثقافة أو الديمقراطي الجارية فيها. وإن لا خسران إلا المصلحة في تعليم اللغة العربية.⁹

ج. أهداف تعليم اللغة وتعلمها

يهدف تعليم اللغة من البداية إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية وهي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة،

⁹ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, Grafindo Persada, Jakarta, 2014, 3-4.

ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف هذه المرحلة بحيث يصل التلميذ في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق الاستماع الجديد، والنطق الصحيح، والقراءة الواعية، والكتابة السليمة، الأمر الذي يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره، وعلى أن يواصل الدراسة في المرحلة التعليمية التالية. إن هذا المفهوم يؤكد على النظرة التكاملية للأنشطة العقلية والانفعالية والحركة التي لا يمكن فصل بعضها عن بعض، فعندما يتكلم الإنسان لغة ما فإن ذلك يعد نشاطا عقليا وانفعاليا لأن الإنسان يفكر فيما يقول ويضمّنه أحاسيسه وانفعالاته. على ذلك لا تفصل التربية الرشيدة، في تعليم اللغة العربية بين عقل التلميذ وجسمه وقلبه.^{١٠}

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، هي:^{١١}

أولا: الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزا وإنتاجا، ومعرفة بتراكيب

^{١٠} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢ م، ٤٦.

^{١١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضافات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ٢٠١١، ١٤٠.

اللغت، وقواعدها الأساسية: نظريا ووظيفيا والإلما بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والإستعمال.

ثانيا: الكفاية الإتصالية: وتعنى بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية. والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

ثالثا: الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وعاداتهم وقيمهم وأدابهم وفنونهم.

وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.

٢. الترجمة

أ. مفهوم الترجمة

الترجمة كإحدى العلوم هي تتعامل مع نص بما يحتويه من ألفاظ ومعان وأفكار. وبالتالي الترجمة أيضا عملية معقدة تحتاج إلى نهج في التعامل مع النص لمراعاة المعنى الكامل والصدق والأمانة في النقل. ولذلك فينبغي للباحث أن يبين مفهوم الترجمة أو تعريفها وأقسامها وأساسها وما يتعلق بها.

فالترجمة مشتقة من ترجم - يترجم - ترجمة وترجاما
 و مترجما.^{١٢} والترجمة إذ يقال ترجم فلان الكلام أي بيانه
 ووضحه. وهكذا إذ يقال ترجم الكلام: فسر بلسان آخر ويقال
 ترجمة بالتركية أي نقله إلى اللسان التركي وترجمة أوضح أمره.^{١٣}
 وفي كتاب المعجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، أن
 الترجمة أو النقل هي إعادة كتابة موضوع معين بلغة غير اللغة التي
 كتب بها أصلا.^{١٤}

وقال محمد عبد العظيم الزرقاني في كتابه، وضعت الترجمة
 في اللغة العربية على أحد معان أربعة: أولها تبليغ الكلام لمن لم
 يبلغه، وثانيها تفسير الكلام بلغته التي جاء بها، وثالثها تفسير
 الكلام بلغة غير لغته، ورابعها نقل الكلام من لغة إلى أخرى.^{١٥}
 أولها تبليغ الكلام لمن لم يبلغه هذا المعنى وارد في هذه
 القصيدة: إن الثمانين وبينتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان (لقد
 بلغ عمري ٨٠ عامًا، سمعي يتطلب مترجمين). وثانيها تفسير
 الكلام بلغته التي جاء بها على سبيل المثال العربية موضحة باللغة
 العربية أو الإندونيسية موضحة بالإندونيسية كذلك. وثالثها
 تفسير الكلام بلغة غير لغته على سبيل المثال العربية موضحة

^{١٢} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نيهان، بدون سنة)، ١٠.

^{١٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثانية والأربعون، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٧)، ٦٠.

^{١٤} مجدي وهبة وغيره، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بدون مكان: مكتبة لبنان، بدون سنة).

باللغة الإندونيسية أو الإندونيسية موضحة باللغة العربية. وهكذا يشار إلى المترجمين أيضًا كمفسرين أو مترجمين للكلام. ورابعها نقل الكلام من لغة إلى أخرى مثل تبديل اللغة العربية إلى الإندونيسية أو تحويل الإندونيسية إلى العربية. لهذا السبب، يشار إلى المترجمين أيضًا باسم "متغيري اللغة"

ومن المفهوم أن الترجمة هي التفسير أو النقل أو البيان. يقال ترجم أحد الكلام أي فسره بلسان آخر، وترجم أحد الكلام باللغة الإندونيسية أي نقله إلى اللغة الإندونيسية. وهذه من ناحية اللغة، وناحية الاصطلاح هي كما يلي:

التعريف الأول: استبدال مفردات من النص الأصل بمفردات أخرى معادلة لها معنى في لغة أخرى.

والتعريف الثاني: استبدال مادة نصية في لغة واحدة (لغة الأصل) بمادة نصية مكافئة لها في لغة أخرى (اللغة المستهدفة).

والتعريف الثالث: نقل المعاني من اللغة المترجم منها إلى نفس المعاني في اللغة المترجم إليها.^{١٦}

وأما الترجمة عند ابن بردة فهي محاولة نقل الفكرة من اللغة المترجمة عنها (لغة الأصل) إلى اللغة المترجمة إليها (لغة النقل) معادلة.^{١٧} ويشتمل هذا التعريف العناصر في الترجمة وهي:

¹⁶ Moh Mansyur dan Kustiawan, *دليل الكاتب و المترجم* (Jakarta: PT. Moro Segoro Agung, 2002), 20.

²⁶ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Menerjemah Arab*, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 2004), 9.

(١) اللغة المترجمة عنها (لغة الأصل)

تدل اللغة المترجمة عنها اللغة العربية الفصحية ولا تدل على اللهجة المعينة. وقد خص محمد ويديوي مشكلات الترجمة في النصوص العربية التي تتعلق بالأحكام والعلوم. تعتبر النصوص العربية التي تتعلق بالأحكام لغة بساطة ولغة صعبة لأن المصطلحات الأحكامية مذكورة بالمصطلحة المختلفة وعدم التوحيد. ومن جهة أخرى، طلب النصوص العربية التي تتعلق بالأحكام ترجمة معادلة لأنها لا تعتبر في الندوة ولها تطبيق العمل الحقيقي.^{١٨}

وكذلك النصوص العربية التي تتعلق بالعلوم وجدنا الصعوبات في إنتاج الترجمة المعادلة، وقد كتب محمد ويديوي أنها تحتاج إلى منهاج الفهم. وعند رأي أكثر الأخطاء في الترجمة هي ترجمة النصوص العربية الأدبية لأن هذه الترجمة ليست في أفكار الكاتب بل يترجم الدوافع والاحساس وجو وحال النصوص المترجمة عنها. وظن بعض المترجم أخطاء الترجمة العربية الأدبية لا تؤثر في التطبيق، لأنه يكون منهاجا نظريا للمترجم، وهذه الأخطاء تنشأ السغل الجديد ويختلف بلغة الأصل.

¹⁸ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Menerjemah Arab*, 10.

(٢) اللغة المترجمة إليها (لغة النقل)

قصد الباحث بأن اللغة المترجمة إليها وهي اللغة الإندونيسية. وقد انجرت لغة النقل في هذا البحث لأن الحضارة الإسلامية لها دور هام في الحضارة الإندونيسية، واللغة العربية تنشأ وتتطور في أنحاء العالم وتكون لغة عالمية. كثير من المفردات الإندونيسية أن تنقل من اللغة العربية، وهذه العملية بسبب دخول الإسلام فيها والعلقة المكثفة بين الإندونيسية والعربية، وإلقاء بينهما غير معادلة لأن اللغة العربية أكثر تأثيراً في كون اللغة الإندونيسية. تطبيق علم اللغة من إلقاء الثقافة هو انتقال اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، وقد وجدنا المفردات العربية في المعاجم والقوامس الإندونيسية، وهذه العملية تحتاج إلى زمان طويل حتى تكون المفردات العربية اصطلاحات داخلية في اللغة الإندونيسية.^{١٩}

(٣) الفكرة

إن تعريف الترجمة كما في السابق هو انتقال الفكرة الكلية إلى لغة النقل، كان تعريف الترجمة الذي يقصد انتقال الفكرة فحسب يمكن في إعطاء التعريف الأخر على سبيل المثال الترجمة مفهوم بانتقال لغة الأصل إلى لغة النقل حرياً،

¹⁹ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Menerjemah Arab*, 12.

فكان الفهم هو انتقال الفكرة فحسب، ولذلك يترجم المترجم على ما شاء ويهمل العناصر خارج الفكرة مثل القواعد النحوية والصرفية.^{٢٠}

وكان التعريف نشاط الترجمة الذي يغير كل المعنى لأن المترجم يظن أن ترجمته تنتقل الفكرة فقط. ومن هذا أن يفهم أن الترجمة كاختصار أعنى ترجمة نصوص العربية التي فيها أوراق كثيرة يترجمها بورق واحد. ولذلك، معنى انتقال الفكرة هنا هو انتقال الفكرة الكلية التي تهتم بعناصر الترجمة مثل القواعد والنواظم في الترجمة.

(٤) المعادلة

هي التعبير عن المعنى الواحد بشتى الأساليب المختلفة تمام الاختلاف وتدخل في هذا الإطار التعبير الاصطلاحية والأمثال والحكم. وهذا الأمر يجمع بين التبديل والمعادلة.^{٢١} وإذا كانت الترجمة تهتم بالمعادلة في المفردات فيصير المترجم غير اعتباط في نشاط الترجمة وهو يوزن العناصر خارج الفكرة حتى يكون انتاج الترجمة صحيحا. ومن هذا البيان السابق يستطيع الباحث أن يستنبط أن تعريف ترجمة هي محاولة نقل الفكرة أي النصوص العربية

²⁰ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Menerjemah Arab*, 14.

³⁰ Moh. Mansyur dan Kustiwan, *دليل الكاتب والمترجم* (Jakarta: PT. Moro Segoro Agung, 2002), 25.

من اللغة المترجمة عنها (اللغة العربية) إلى اللغة المترجمة إليها
(اللغة الإندونيسية) معادلة.

ب. أقسام الترجمة

تنقسم الترجمة إلى ترجمة حرفية أو لفظية أو تقليدية
(literal/lugas)، وإلى ترجمة معنوية أو تفسيرية.

(١) الترجمة الحرفية

هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى وتراعي في ذلك
محاكاة الأصل في عدد كلماته ونظمها وترتيبها. وهي تشبه
وضع المرادف مكان مرادفها وترتبط بالمفردات. ^{٢٢} والتعريف
الأخر هي الترجمة التي تراعي فيها محاكاة الأصل في نظمه
وترتيبه فهي تشبه وضع المرادف مكان مرادفه. وبعض الناس
يسمي هذه الترجمة ترجمة لفظية وبعضهم يسميها ترجمة
مساوية. وعند محمد تونجي أن الترجمة الحرفية هي نقل نص
من لغة إلى لغة أخرى نقلا حرفيا، بما في ذلك ترجمة
المصطلحات، ولهذا كثرت التراكمات المولدة في العربية. ومع
أنه الترجمة الحرفية تدل على الأمانة العلمية إلا أنه تبعد
المعنى أحيانا. ^{٢٣}

³¹ Rudolf Nababan, *Teori Menerjemah Bahasa Inggris*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 30.

³² محمد تنجي، المعجم المفصل في الأدب، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، بدون سنة)، ٢٤١.

قال محمد عبد العظيم الزرقاني: فالمترجم ترجمة حرفية يقصد إلى كل كلمة في الأصل فيفهمها، ثم يستبدل بها كلمة تساويها في اللغة الأخرى مع وضعها موضعها واحلالها محلها وأدي ذلك إلى اخفاء المعنى المراد من الأصل بسبب اختلاف اللغتين وطبيعتهما في استعمال الكلام للمعاني المرادة إلفا واستحسانا.^{٢٤}

وتنقسم الترجمة الحرفية إلى الحرفية بالمثل والحرفية بدون المثل. فالمترجم ترجمة حرفية بالمثل يقوم بنقل النص كلمة بكلمة وحرفا بحرف. وبالطبع فإن هذه الترجمة فاسدة لأنها دائما ما تكون مفككة وليس بين كلمتها كبير ارتباط أم سياق بحكم وحدتها فضلا عن كثير من الكلمات الفنية ليس لها مصطلحات تقابلها في اللغة الأندونيسية. والمترجم ترجمة حرفية بدون المثل يقوم بنقل النص كلمة بكلمة حرفا بحرف ولكن أسلوب لغة الترجمة ينسق باللغة الأندونيسية. وكما عرفنا أن اللغة الأندونيسية ليس لها جملة فعلية وإنما كان لها جملة اسمية، فنترجم جملة فعلية في اللغة العربية إلى جملة إسمية في اللغة الأندونيسية، لأن الأصل في اللغة العربية هو البدء بالفعل ولايقدم الاسم.^{٢٥}

³³ Moh. Mansyur dan Kustiwan, دليل الكاتب والمترجم، 21.

²⁵ Moh. Mansyur dan Kustiwan, دليل الكاتب و المترجم، 71.

(٢) الترجمة المعنوية

هي شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى مع مراعاة مكافأة لغة الأصل في المعاني والأغراض واستقلال صيغة الترجمة عن الأصل، بحيث يمكن أن يستغنى بها عنه، كأنه لا أصل هناك ولا فرع.^{٢٦} والترجمة المعنوية أو الترجمة التفسيرية هي الترجمة التي لا تراعي فيها محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه، بل المهم فيها حسب تصوير المعاني والأغراض كاملة. وبهذا تسمى أيضا بالترجمة المعنوية. وسميت تفسيرية لأن حسب تصوير المعاني والأغراض فيها جعلها تشبه التفسير.

والترجمة المعنوية هي الترجمة بتصرف المعني، وتقوم على التقديم والتأخير و الحذف والزيادة والتبديل والاقتباس وسعود إليها في موضعها بالنظر إلى مقدار النص المترجم، فإن الترجمة تنقسم إلى الترجمة الكاملة (tarjamah penuh) والترجمة الجزئية (tarjamah parsial). ففي الترجمة الكاملة يخضع النص بكامله إلى عملية الترجمة، وهذا يعني أن كل جزء من نص لغة الأصل يترك دون ترجمة إلى لغة النقل.

³⁵ Moh. Mansyur dan Kustiwan, دليل الكاتب و المترجم, 22.

ج. أنواع طرق الترجمة

للترجمة أربع طرق التي تتوجه الى لغة المصدر أو لغة الأصل،^{٢٧} وهي:

(١) طريقة ترجمة كلمة لكلمة (*word for word translation*)

هذه الترجمة تتردد أن تصور بترجمة صف لصف باللغة المقصودة أو اللغة المستهدفة التي تقع تحت كلمات لغة المصدر. وهذه الطريقة تركز على كلمة لكلمة لغة المصدر وتتعلق إلى ترتيب اللغة. ومن مزايا هذه الطريقة تيسير القارئ في حفظ معنى كلمة لكلمة في الكلام.

(٢) طريقة ترجمة حرفية (*literal translation*)

تستخدم هذه الترجمة بنقل إقامة نحوية لغة المصدر إلى إقامة نحوية اللغة المستهدفة. وهذه الطريقة تطيع إلى نص المصدر أيضا. وحاصل هذه الترجمة الإخراق وقليل البسيط وتخرج على قواعد اللغة العربية إلى اللغة الأندونيسية.

(٣) طريقة ترجمة وافية (*faithful translation*)

لابد على المترجم أن يخلص نقل معنى لغة المصدر وإن كان منتهكا نحوية اللغة المستهدفة. وهذه الطريقة تحاول الوافية كلها إلى المقصود وإدراك نص لغة المصدر.

²⁷ M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, 53-55.

(٤) طريقة ترجمة دلالية (*semantic translation*)
 تركز طريقة هذه الترجمة على طلب نظير بترتيب الكلمة،
 لكن تتعلق بثقافة لغة المصدر. ولذلك، يحاول المترجم نقل
 معنى لغة المصدر الأقرب بهيكل نحوية اللغة المستهدفة.
 وأما الترجمة التي تتوجه الى اللغة المستهدفة فلها أربع
 طرق أيضا،^{٢٨} وهي:

(١) طريقة ترجمة تكييفية (*adaptation translation*)
 طريقة ترجمة تكييفية هي ترجمة النص أشد الحر. يحاول
 المترجم تغيير ومطابق ثقافة لغة المصدر في اللغة المستهدفة.
 وهذه الطريقة تستخدم في ترجمة نص التمثيلية والشعر
 بمدافعة الموضوع والطباع ومجرى القصة.

(٢) طريقة ترجمة حرية (*free translation*)
 ترجمة حرية تحاول إنتاج المادة المخصصة بغير استخدام
 الكيفية المخصصة. وهذه الترجمة تنتج المادة فقط بغير
 إحسان الشكل. وتأثيرها تحصل هذه الطريقة النص
 المقصود الذي يشتمله الأسلوب وشكل نص المصدر.

(٣) طريقة ترجمة اصطلاحية (*idiomatic translation*)
 طريقة ترجمة اصطلاحية تحاول أن تنتج رسالة لغة المصدر،
 لكن تنجح إلى تشويه حالة المعنى.

²⁸ M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, 56-57.

(٤) طريقة ترجمة اتصالية (*communicative translation*) طريقة هذه الترجمة تحاول أن تعبر معنى لغة المصدر بصواب. ويعمل التعبير بكيفية مخصوصة حتى يبسط فهم مادته ومجته.

د. أساس الترجمة

فإن للترجمة أساسين وهما التفكير و التعبير. وعند عبد العليم إبراهيم أن الترجمة تشمل أمرين أساسين هما حياة الأديب وأدبه، أما ترتيب الأمرين في الدراسة فهو أن نبدأ بحياة الأديب، ثم نعرض بعد ذلك لأدبه، ويغالي بعضهم فيدعي أن من الممكن البدء بالكلام عن شعر الشاعر ونثر الكاتب، وفهم حياة كل منهما من هذا الأديب ولكن هذا غير ممكن دائما، لأن الأدب الذي يكفي لتصوير حياة الأديب لا سبيل إلى درسه ولا تتسع له المناهج المدرسية.^{٢٩}

ومن الجدير بالذكر أن الترجمة تتطلب جهدا أشق من الجهد الذي يتطلبه الإنشاء أو التأليف. ذلك أن المترجم يكون محصورا في كلام المؤلف وأفكاره ومعانيه. أما الكاتب فإنه يتمتع بالحرية في اختيار الألفاظ و المعاني التي تلائم الأفكار، بل اختيار الأفكار لتلائم اللغة.

^{٢٩} عبد العالم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ٢٨٨-٢٨٩.

لذلك فلا ننسى أن الترجمة كثير المزالق بالنسبة للمترجم الذي لم يتزود بثقافة واسعة شاملة، ومن جانب آخر أن حاجتنا إلى الترجمة أكثر من حاجتنا إلى التأليف.³⁰

هـ. تقنية الترجمة

بشكل عام، تنقسم تقنيات الترجمة إلى نوعين، ووفقاً لطريقة ترجمتها وكيفية تقديمها. بناءً على الطريقة، تنقسم الترجمة الفنية إلى ٣ طرق:

أ. ترجمة الحرفية

الحرفية أو الترجمة اللغوية أو الموسوية هي تغيير اللغة (لا يتم تقليل التكوين والتسلسل إلى لغات أخرى وفقاً لصوت اللغة ولا يتم إضافتها). يحتوي على العديد من أوجه القصور، والتي غالباً ما تحجب الفهم وهي غير اقتصادية في استخدام الكلمات بحيث تسبب تصحيحاً مفرطاً أو صحيحاً جداً، وحتى تميل إلى أن تكون خاطئة، ولا يتم الكشف عن القصد المكتوب الأصلي لأن كل لغة لها بنية قواعدها اللغوية وأسلوب اللغة الخاص بها.

ب. ترجمة المعنوية

ترجمة المعنوية أو تقوييلية تترجم من اللغة التي تترجم إلى لغة أخرى من خلال التركيز على المحتوى أو

³⁰ Moh. Mansyur dan Kustiwan, دليل الكاتب و المترجم, 27.

(المعنى) والغرض من الترجمة. لم يتم تطوير هذا النوع من الترجمة أيضًا لأنه يحتوي على العديد من أوجه القصور، والتي من السهل التسبب في تفسيرات أخرى لأن بنية الجملة بعيدة جدًا عن اللغة التي يتم ترجمتها، فهي تسمح بعنصر مقصود يشوه محتويات المقالة المنسوخة، ويعطي فرصة للانتحال حتى يشعر المترجم أن لديه الأفكار ليست حاملي التعبير عن الأفكار

ج. ترجمة الديناميكية

ترجمة الديناميكية هي كيفية نقل محتويات التفويض في لغة المصدر مع التحيات المعتادة مع ترجمات اللغة. أنواع الترجمات التي تم تطويرها من خلال الخطوات: تحليل أو تحليل لغة المصدر بناءً على مفهوم التحويل، نقل المفاهيم الأساسية، أصلي، وإعادة صياغة النتائج إلى اللغات المترجمة.³¹

بناءً على الطريقة أو أسلوب التسليم، تنقسم الترجمة إلى نوعين:

(1) ترجمة شفوية هي ترجمة يتم تقديمها في شكل محادثات.

³¹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2004), 182.

(٢) ترجمة مكتوبة هي ترجمة تُنقل نتائجها بشكل
مكتوب.^{٣٢}

و. أدوات الترجمة

وقد يقال لها وسائل الترجمة. والمراد بها هي المعارف اللغوية وغير اللغوية التي تتخذ أداة أو وسيلة للترجمة، وأهمها ما يأتي:

- (١) إجادة اللغتين
- (٢) معرفة طبيعة اللغتين وخصائصهما
- (٣) المعارف الواسعة
- (٤) المعاجم: المعاجم أو القواميس هي سلاح المترجم، وهي ضرورة دعت إليها حركة الترجمة.^{٣٣}

ز. أساليب الترجمة

يجب على المترجم أن يعلم أساليب الترجمة، تتم الترجمة على ثلاث مراحل تأتي:

أولاً: الإمعان في قراءة النص بصحة تحليل صيغ كلماته، ومركباته، وأنماطه، ومواقع إعراب كلماته، ومعرفة معاني كلماته، وأساليبه.

³² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2004), 183.

³³ Moh. Mansyur dan Kustiwan, *دليل الكاتب و المترجم*, 39-40.

ثانياً: استيعاب الفكرة، لكي نفهم النص المراد ترجمته بعد أن نقرأه بإمعان، فليس من الحكمة أن نترجم قطعة عجزنا عن فهمها.

ثالثاً: نقل الفكرة بلغة مستهدفة سليمة، وتعابير صحيحة.³⁴
وغير ذلك، عند حسن هناك خمسة مراحل لفهم المعنى من الجملة اللغة العربية:

- ١) فهم معنى النحوية العامة من الجملة. ذلك يمكن أن يعمل بنظر أنواع الجملة من حيث معناها أو مبناها.
- ٢) فهم معنى النحوية الخاصة، حتى يحصل عنصر النحوية من كل عنصر الجملة.
- ٣) فهم علاقة بين الكلمات من الجملة، حتى معلوم تركيبها فصلاً، كفاعل، ومفعول به وغير ذلك.
- ٤) فهم إشارة التركيب التي يحصل من تحليل الصرفية.
- ٥) فهم الكلمة على أربعة المفاهم المذكورة.³⁵

خ. مشكلات الترجمة

عند شهاب الدين في كتابه زكى الفارسي يذكر ذلك "هناك المشكلات التي يجدها المترجم خصوصاً مترجم النص اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية:

³⁴ Moh. Mansyur dan Kustiwan, دليل الكاتب و المترجم, 42.

³⁵ M. Zaka Al Farisi, Pedoman Penerjemahan Arab-Indonesia, 4.

- (١) أنشطة الترجمة أمر صعب.
- (٢) هناك فرق التركيب والثقافة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية وخصائيهما.
- (٣) نقص مهارة المترجم في اللغة المستهدفة.
- (٤) نقص مهارة المترجم على قواعد الترجمة".^{٣٦}

ط. أهداف الترجمة

ولا شك أن الترجمة لعبت دورا كبيرا في نقل الثقافات القديمة إلى الأزمنة الحديثة، كما حدث من خلال الترجمات والشروح العربية للثقافات اليونانية القديمة التي ساعدت على نمو الحضارة الأوروبية في العصور الوسطى وعصر النهضة.^{٣٧}

وتأتي الحاجة أولا على رأس قائمة الدوافع التي تبعث الناس على ترجمة الآثار الفكرية، ونقل الأعمال والعلوم.^{٣٨} وأن دور الترجمة وضرورتها في التفاهم الدولي والتقارب بين الأمم هو نظرة مما أوحى به سرعة الصلات بين أجزاء العالم بعضها بعضا في العصر الحديث، وهي فوق ذلك نظرة إنسانية توسع النظر إلى الترجمة لمصلحة العلم، وتجعلها في مصلحة التفاهم الإنساني الرفيع.^{٣٩}

³⁶ M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab - Indonesia*, 27.

³⁷ مجدي وهبة وغيره، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ٩٤.

³⁸ محمد عبد الغني حسن، فن الترجمة في الأدب العربي، (بدون مكان: الدار المصرية، بدون سنة)، ٧٤.

³⁹ محمد عبد الغني حسن، فن الترجمة في الأدب العربي، ٧٩.

ومن ناحية أخرى أن أهداف الترجمة وسيلة لتشجيع القارئ المثقف على الرجوع إلى النص الأصلي ووسيلة لمساعدة القارئ على الوصول إلى نفس مستوى قارئ النص الأصلي.

ي. استراتيجية الترجمة

عملياً تتطلب عملية الترجمة استراتيجية. يتم تطبيق استراتيجية الترجمة عند إجراء عملية الترجمة، سواء في مرحلة تحليل النص المصدر أو في مرحلة تحويل الرسائل إلى اللغة الهدف. هناك حاجة إلى استراتيجية ترجمة حتى لا يشعر المترجم بعدم اليقين في معالجة المشاكل التي تنشأ أثناء عملية الترجمة. بشكل أكثر وضوحاً، يصنف استراتيجيات الترجمة إلى ٥ مراحل، وهي: (١) الفهم الذي يتضمن كويغ (*krings*) استخلاص الاستنتاجات واستخدام الكتب المرجعية، (٢) البحث عن المعادلات، وخاصة الارتباطات بين اللغات والداخلية، (٣) فحص المعادلات، مثل مقارنة نص المصدر ونصوص اللغة الهدف، (٤) يتم اتخاذ القرار في اختيار حلين متناسبين و (٥) يتم الاختزال، على سبيل المثال، للنصوص الخاصة والمجازية.

اقترح جيرلوف (*Gerloff*) استراتيجية ترجمة تتضمن الخطوات التالية: (١) تحديد المشكلة، (٢) التحليل اللغوي، (٣) استرجاع المعلومات وتخزينها، (٤) استرجاع المعلومات

واختيارها، (٥) استخلاص استنتاجات حول محتويات النص والاعتبارات، (٦) النص السياقي، (٧) ومراقبة المهام. ولكن في الخطوط العريضة، كما ذكر **جسكلينين (Jaaskelainen)**، هناك استراتيجيتان للترجمة: (١) استراتيجيات عالمية تتعلق بنشاط الترجمة بأكمله. تتضمن هذه الاستراتيجية النظر في تجزئة قراء النص المترجمين، وتحديد الأصلوب (نمط اللغة) وما شابه. (٢) الاستراتيجية المحلية، التي تتعامل مع قضايا محددة مثل البحث في المفردات، وتحديد الإملاء، وما إلى ذلك.^{٤٠}

٣. **صعوبات في ترجمة النصوص العربية إلي النصوص الإندونيسية**
تنشأ الصعوبات عند ترجمة لغة إلى أخرى، سواء الصعوبات اللغوية أو غير اللغوية. الصعوبات اللغوية في عملية الترجمة هي كما يلي:

(١) الصعوبات التي تواجهها المفردات، غالبًا بسبب المعرفة المحدودة جدًا باللغة أو الكلمات المذكورة في النصوص العربية، تحتوي على مفاهيم لم تكن معروفة من قبل. يمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال توفير قاموس قياسي يحتوي على مفردات قياسية.

(٢) غالبًا ما تكون هناك صعوبات في تكوين الجمل أو القواعد النحوية على الرغم من أن العديد من المترجمين يجيدون الكتب

⁴⁰. M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab – Indonesia*, 47-48.

النحوية. على سبيل المثال، يصعب تعريف المجموعات فعل، فاعل و مفعول في جمل قليلة. يمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال الاستمرار في محاولة إتقان القواعد من الناحية النظرية والممارسة.

(٣) صعوبات في الترجمة خاصة فيما يتعلق بأسماء الأشخاص والمدن. يمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال تجربة لغتين بشكل مكثف، وهما اللغات الانتقالية ولغات المصدر.

(٤) يعتمد تطور اللغة على تطور العلم ، مثل الكلمات أو المصطلحات أو التعبيرات التي لم تكن موجودة من قبل في اللغة العربية. يمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال اكتشاف ومتابعة تطور اللغة، وخاصة المصطلحات المناسبة للعديد من التخصصات.^{٤١}

إلى جانب الصعوبات اللغوية، هناك أيضًا صعوبات غير لغوية. عادة ما تنطوي الصعوبات غير اللغوية التي تتم مواجهتها غالبًا على قضايا اجتماعية وثقافية أو ثقافية.^{٤٢}

يجب أن يختلف المجتمع الثقافي الاجتماعي للأمة العربية عن الأمة الإندونيسية، وبالتالي يمكن أن يؤثر هذا الاختلاف على تطور اللغة العربية، مما يسبب مشاكل أو صعوبات في ترجمة النصوص

⁴¹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2004), 187.

⁴² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2004), 188.

العربية. ولكن يمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال معرفة الخلفية الاجتماعية والثقافية للأمة العربية بشكل خاص، في الماضي والحاضر.

ب. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحثة في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحثة في هذا البحث العلمي، يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. نيلا خير نيلين، بموضوع " مشاكل الطلاب في الترجمة اللغة العربية في إندونيسيا في المدرسة معارف نهضة العلماء ١ فورواكرتا ٢٠١٥ " هذا البحث يسوي بما تبحث الباحثة يعني تعليم اللغة العربية، الاختلاف في الموضوع قيد الدراسة والعامل المسبب لم يذكر سوى العوامل اللغوية ولكن لم يتم ذكر العوامل غير اللغوية.
٢. سهيا حسين، بموضوع " تحليل الأخطاء في ترجمة الآلية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٤ م " هذا البحث يسوي بما تبحث الباحثة يعني التعريف الترجمة، الاختلاف في الموضوع قيد الدراسة والعامل المسبب لم يذكر سوى العوامل اللغوية ولكن لم يتم ذكر العوامل غير اللغوية.

٣. شمس الدين، بموضوع " ترجمة في إندونيسية بكتب الترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في الجامعة الأداب و همانيبورا الإسلامية الحكومية شارف هداية الله جاكارتا ٢٠٠٧ م " هذا البحث يسوي بما تبحث الباحثة يعني التعريف الترجمة، الاختلاف في الموضوع قيد الدراسة والعامل المسبب لم يذكر سوى العوامل اللغوية ولكن لم يتم ذكر العوامل غير اللغوية.

